



الإنسحاب الإجتماعى للشباب الجامعى فى ظل التغيرات الحالية وإنعكاسه على الولاء المجتمعى بمحافظة الشرقية

سحر محمد شلبى نويصر*

قسم الإقتصاد الزراعى-شعبة الاجتماع الريفى والإرشاد الزراعى (إجتماع ريفى)- كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 19/02/2017 ; Accepted: 12/06/2017

المخلص: إسهدتفت الدراسة التعرف على درجة الإنسحاب الإجتماعى للشباب الجامعى، ومكوناته (الإنسحاب الذاتى، والإنسحاب الأسمى، والإنسحاب الدينى والأخلاقى، والإنسحاب المجتمعى، والإنسحاب الوطنى)، وأبعاد الولاء المجتمعى (الإيجابى والسلبى)، وتحديد العوامل المؤثرة على درجة الإنسحاب الإجتماعى للشباب الجامعى، ودراسة العلاقة بين درجة الولاء المجتمعى الإيجابى/درجة الولاء المجتمعى السلبى للشباب الجامعى وبين مجموعة من العوامل الإقتصادية والإجتماعية، بالإضافة إلى درجة الإنسحاب الإجتماعى، وتحديد الإسهام النسبى لكل متغير من المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية المستقلة فى تفسير جزء من التباين الكلى فى درجة الولاء المجتمعى الإيجابى/درجة الولاء المجتمعى السلبى للشباب الجامعى، والتعرف على الأسباب التى أدت إلى إنتهاج السلوكيات السلبية داخل المجتمع، ودور الحكومة فى الحد من هذه السلوكيات من وجهة نظر الشباب. وقد أجريت الدراسة إعتماً على منهج المسح الإجتماعى على عينة مكونة من ١٥٠ مبحوث بكليتى العلوم والتجارة بجامعة الزقازيق من أصل ريفى، وجمعت البيانات بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وذلك خلال العام الجامعى ٢٠١٦-٢٠١٧، وتم تحليل البيانات بإستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط، ومعامل ألفا كرونباخ، وأسلوبى الإرتباط البسيط لبيرسون، والتحليل الإنداردى الخطى المتدرج الصاعد. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن غالبية الشباب المبحوثين درجة إنسحابهم الإجتماعى الكلى ودرجة ولائهم المجتمعى الإيجابى ودرجة ولائهم المجتمعى السلبى متوسطة بنسب ٤٢%، ٦٧.٣%، ٥٤.٧% على التوالى، كما توصلت الدراسة أن هناك عدة عوامل تؤثر على درجة الولاء المجتمعى للشباب، وتتحدد بمتغيرات: مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلى، والإتجاه نحو إدمان إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، ودرجة الشعور بالعدالة الإجتماعية، درجة تغير القيم، ودرجة الإنسحاب الإجتماعى، أى أن ولاء الشباب لمجتمعهم ووطنهم يزداد أو ينخفض وفقاً لهذه العوامل. وأيضاً تشير الدراسة لوجود خمسة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعاً إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى لدرجة الإنسحاب الإجتماعى للشباب الجامعى حيث تفسر نحو ٦٩.٧% من التباين الكلى فى درجة الإنسحاب الإجتماعى للشباب الجامعى، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبى لكل متغير من المتغيرات الخمسة على الترتيب من الأكبر للأصغر كما يلى: الإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، درجة التغير فى القيم، مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلى، الإتجاه نحو إدمان إستخدام الوسائل التكنولوجية، درجة الشعور بالعدالة الإجتماعية، وكانت نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات فى تفسير جزء من التباين كل على حده بالترتيب كما يلى: ٣٦.٥%، ٢١.٩%، ٦.٢%، ٤.٧%، ٠.٤% وكانت تأثيرات هذه المتغيرات إيجابية فيما عدا متغيرى: مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلى، درجة الشعور بالعدالة الإجتماعية كان تأثيرهما سلبى.

الكلمات الاسترشادية: الإنسحاب الإجتماعى، الشباب الجامعى، الولاء المجتمعى، محافظة الشرقية.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر الشباب فئة عمرية تمثل عنصراً هاماً من عناصر التنمية فى المجتمع لما يتميز به من خصائص جسمية وعقلية تجعله قادر على المساهمة الجادة فى دفع عجلة التنمية فى المجتمع بجوانبها الإقتصادية والإجتماعية

والتربوية (عبدالقادر، ٢٠٠٠)، فالشباب فى المجتمع المصرى يمثل مورداً بشرياً أكثر وفرة من الموارد المادية، وبذلك يجب النظر إليهم كإمكانية وطاقات كبرى يمكن إستثمارها، بالإضافة إلى خلق المناخ الملائم وإتاحة الفرص لهم للمساهمة الإيجابية فى كافة مجالات التنمية، ويتطلب ذلك تفهم حاجات الشباب ومشكلاتهم والعمل على

*Corresponding author: Tel. : +201007374744

E-mail address: shalaby.sahar@yahoo.com

بمسئولياتهم نحو أنفسهم ومجتمعاتهم ركن أساسى فى الحياة، فبدون هذه المسئولية تصبح الحياة فرضى وينعدم التعاون ويغلب التنافس والأناية ويسود التركيز على الذات (الحارثى، ٢٠٠١)، ومن هنا تزيد حاجة الفرد إلى قطب وكيان إجتماعى يحدد من خلالهما هويته ومساعدته فى بناء شخصيته (سلاطنية وبين تركى، ٢٠١٢)، حيث لا يصبح الفرد إنساناً إلا بإجتماعه بغيره حيث يتعلم كيف يعدل من تصرفاته بالطريقة التى يقبلها الآخريين ليتمكن من البقاء والإستمرار داخل مجتمعه، حيث أن المجتمع عبارة عن شبكة من العلاقات المتبادلة بين الأفراد الذين يعملون على إيجاد نوع من التنظيم فيما بينهم ويتفاعلون لإشباع حاجاتهم الأساسية (عبدالعال، ٢٠٠٣)، فالإنسان بحاجة إلى التفاعل داخل بيئته الإجتماعية التى تفرض عليه القيام بعملية التواصل والتفاعل وبناء علاقات مع محيطه الإجتماعى، ويكتشف الفرد هذا المحيط عن طريق تبادل المعانى والرموز وتكوين علاقات وروابط مع من حوله فأساس أى مجتمع يكمن فى إقامة علاقات إجتماعية بين أفرادها (بركات، ٢٠١٦).

ويمثل الشباب نسبة كبيرة من المجتمع فتصل نسبتهم فى الفئة العمرية من ١٥ - ٢٤ سنة نحو ٢٠% من جملة السكان على مستوى الجمهورية (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦)، لذا وجب الإهتمام بهذا القطاع لأهمية دوره فى عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية حيث يعتبر الشباب أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً فهم أهم مصدر للتغيير الاجتماعى حيث أنهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع، ولذلك لابد من تعميق وتنمية المسئولية المشتركة لدى الشباب، فكل من الفرد والمجتمع يتشارك فى تحمل المسئوليات والأدوار، حيث أن التفاعل مع الآخريين من خلال الأنشطة المختلفة يؤدى إلى التأثير والتأثر وإكتساب الخبرات وتنمية المسئولية الذاتية للأفراد التى ينتج عنها زيادة إحساس الأفراد بالمواطنة تجاه المجتمع ومن أبرز سماتها المشاركة المجتمعية للأفراد وبذلك تعتبر الأداة الفعالة والأساس لتحقيق تنمية شاملة داخل الوطن، فمن خلال المواطنة يتولد شعور الولاء للمجتمع لدى الفرد حيث يعطيه الإحساس بالارتباط بالزمان والمكان والناس والمعاني ممن حوله على نحو يمكنه من تحقيق ذاته، وبذلك يسهم الولاء بشكل كبير فى تحديد هوية الفرد من خلال تحديد الجهات والأفكار التى يمنحها ولأنه، وبذلك يصاحب الولاء هوية ثقافية ووطنية ومهنية، ولكن فى ظل الأحداث الأخيرة لمجتمعنا المصرى ظهرت عدة سلبيات منها قيام الشباب بإلقاء مسئولية حماية وصيانة المصلحة العامة على الدولة خاصة بعد الأحداث المتتالية التى أعقبت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، مما يؤدى ذلك إلى تقليص دور الشباب فى المشاركة وتحمل المسئولية، ولذلك جاءت هذه الدراسة كدراسة إستكشافية للإجابة على الأسئلة التالية: ما هى درجة الإنسحاب الإجتماعى للشباب الجامعى سواء على

حلها وذلك لتوجيه الشباب إجتماعياً (جمعة، ١٩٨٤)، فمرحلة الشباب تعتبر فترة تنمية للإتقان وإحترام الذات حيث أنها تخدم المصادر النفسية الإجتماعية للدخول فى مرحلة النضج (Dwyer et al., 2011)، كما تعتبر فئة الشباب أكثر الفئات الإجتماعية تفاعلاً وتجاوباً للتغيرات التى تحدث داخل المجتمع مما يجعلهم أكثر عرضة للمشكلات، وذلك إما لكونهم الأكثر حضوراً فى آليات التغيير الإجتماعى خاصة فى جوانبه الثقافية، وإما لكونهم عاجزين عن مواجهة قوى التغيير التى تؤثر سلباً على كينونتهم وأدائهم لأدوارهم الفعلية أو المتوقعة (عباسى، ٢٠١٦/٢٠١٥)، وفى ظل تنامى المجتمعات فى كافة مجالات الحياة الإنسانية الإقتصادية والإجتماعية والأسرية والتربوية جعل هذه المجتمعات تشهد عدة ظواهر (عبد الرزاق وذراع، ٢٠١٣)، منها تراجع قيم المواطنة لدى الأفراد نتيجة الذوبان الثقافى والسياسى والمعرفى وتكوين ما يطلق عليها إسم القرية الكونية التى تمثل وحدة العالم المعلوماتى (حمدان، ٢٠٠٨)، كما أن الإفتتاح الثقافى على العالم الخارجى دون رؤية واضحة ولا هدف ولا مضمون واضح وواع للتنمية أو للتحديث يؤدى إلى حدوث تشتت فكرى ونفسى للأفراد (غليون، ٢٠٠٥)، مما يؤدى إلى حدوث أزمة الهوية التى تعتبر من أهم المشكلات التى يواجهها الشباب فى الوقت الراهن، حيث أشار كل من "فروم" و"جودمان" إلى أن أزمة الهوية تعبر عن عدم قدرة الفرد على تحمل المسئولية وعدم فهم دوره فى الحياة وعدم إحساسه بقيمه الإجتماعية (الغامدى، ٢٠٠٨/٢٠٠٩)، كما أن الضغوط السياسية تقود إلى تفرغ النظم الوطنية من محتواها الإجتماعى والسياسى والثقافى، وتؤدى الضغوط الداخلية والخارجية إلى تعمق الهوية والتراجع عن سياسة بناء الثقافات الوطنية القائمة على تعزيز أطر بناء الكوادر الوطنية وتوطين الحدائة وإستبانتها فى الثقافة والبيئة (غليون، ٢٠٠٥)، وبالتالي يلجأ الأفراد إلى الإنفراد وهى عملية إرادية يعمد فيها الفرد إعتزال الناس بمحض إرادته (عبدالعال، ٢٠٠٣)، حيث أدى إنتشار الوسائل التكنولوجية بشكل واسع بين الأفراد إلى خلق عزلة فى المحيط الإجتماعى، وبالتالي التأثير على العلاقات الإجتماعية وخلق جيل لا يستطيع التعامل مع البشر ولا يمارس قواعد التعامل الإجتماعى السليم حيث يقتصر تعامله مع الأجهزة الجامدة، وبالتالي يفقد الأفراد ما يسمى بالحس الإجتماعى (العويضى، ٢٠٠٤)، كما أدت هذه العوامل إلى ظهور ما يسمى بالإنسحاب الإجتماعى وهو من العمليات الإجتماعية السلبية التى تعيق الفرد عن التواصل والتعاون مع الآخريين سواء على المستوى الشخصى أو المجتمعى، كما أنه يؤدى إلى سوء التكيف الإجتماعى وعدم الإستجابة للتغيير والإنعزال عن البيئة المحيطة به، والتأثير بشكل كبير على التفاعل الإجتماعى والمشاركة الإجتماعية للفرد (أنجشايرى، ٢٠١٥)، وبذلك تصبح صحة الضمير الإجتماعى وإحساس الأفراد

الانسحاب الإجتماعى يتضمن هؤلاء الأفراد الذين يقضون معظم وقتهم بمفردهم ويعملون ويلعبون ويعبرون عن وجهات نظرهم من خلال الكمبيوتر، وغالباً هؤلاء الأفراد يميلون للعزلة، كما أنهم يمتلكون خيارات أقل لأنهم معزولين من قبل الآخرين فى المجتمعات الإجتماعية، كما يعرف الإغتراب الإجتماعى للفرد (بن عمارة وبن زاهى، ٢٠١٣) بأنه إنبهار العلاقات الإجتماعية لدى الفرد نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض تجاه قيم المجتمع وفقدته الشعور بالانتماء إلى المجتمع وميله إلى العزلة لشعوره بأن ما يفعله ليس له قيمة ولن يؤثر على محيطه الخارجى، الأمر الذى يودى إلى حدوث العزلة الإجتماعية Social Isolation (عبد العال، ٢٠٠٣) والتي تعبر عن مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وإعزال عن الآخرين وتجنباً لهم وإنخفاض معدل تواصله وإضطراب علاقته بهم، وقلة عدد معارفه وأصدقائه، ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الإجتماعية التى ينتمى إليها. وإعتمدت الدراسة الراهنة فى تفسير نتائجها المتعلقة بدرجة الانسحاب الإجتماعى على نظريتين هما: النظرية البنائية الوظيفية، ونظرية الفعل الإجتماعى.

مفهوم الشباب The youth concept

تعتبر مرحلة الشباب مرحلة إنتقال الفرد من الطفولة إلى مرحلة الرشد الممكن الوصول إليها أى توفر مجموعة من معايير الرشد المتمثلة فى النضج الإنفعالى، والرشد الفكرى، والإستقلال الإقتصادى، والدين وإكتساب فلسفة الحياة، وإستعمال وإستغلال وقت الفراغ، والنضج الجسدى، والإستقلال عن الأسرة، والنضج الإجتماعى (عباسى، ٢٠١٥ / ٢٠١٦)، كما أشار الطراح (٢٠٠٣) أن مرحلة الشباب تعبر عن مرحلة عمرية لها حدود تقريبية حيث تتحدد بالمرحلة العمرية من حياة الإنسان ما بين الثامنة عشر إلى الرابعة والعشرون، كما إرتأى كنعان (٢٠٠٨) أن الشباب هم تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمى والذين تتراوح أعمارهم من ١٨ - ٣٥ سنة.

مفهوم الولاء Allegiance concept

يرتبط مفهوم الولاء بالمجتمع الذى يعيش فيه الفرد وبالقيم الأخلاقية، التى يعتنقها حيث أنه كائن إجتماعى يعيش مع أفراد آخرين داخل بيئة إجتماعية تضم مشاعرهم وإبتنائهم وولائهم للمجتمع والبيئة التى يقطنون فيها، وعرفه أبو النصر (٢٠٠٥) بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها فى النقاط التالية: شعور ينمو داخل الفرد بالانتماء إلى شئ هام فى حياته. شعور الفرد بمسئوليته تجاه شئ هام فى حياته. حاجة من الحاجات الإجتماعية لدى أى إنسان. الإخلاص والمحبة والإندماج الذى يبديه الفرد نحو شئ يهمله. خاصية سائدة للسلوك الإنسانى تجاه شئ يهم الإنسان.

المستوى الشخصى أو المستوى الأسرى أو مستوى المجتمع المحلى أو المستوى الوطنى للدولة، وما هو أثر هذا الانسحاب على درجة وولائهم المجتمعى.

أهداف الدراسة

إنطلاقاً لما ورد فى المشكلة البحثية وللإجابة على تساؤلاتها المختلفة، إستهدفت الدراسة ما يلى:

١- التعرف على درجة الانسحاب الإجتماعى للشباب الجامعى، ومكوناته (الانسحاب الذاتى، والانسحاب الأسرى، والانسحاب الدينى والأخلاقى، والانسحاب المجتمعى، والانسحاب الوطنى)، وأبعاد الولاء المجتمعى (الإيجابى والسلبى).

٢- الوقوف على العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة الانسحاب الإجتماعى للشباب الجامعى.

٣- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والإجتماعية وبين درجة الولاء المجتمعى الإيجابى للشباب الجامعى.

٤- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والإجتماعية وبين درجة الولاء المجتمعى السلبى للشباب الجامعى.

٥- تحديد الإسهام النسبى لكل متغير من المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية المستقلة فى تفسير جزء من التباين الكلى فى درجة الانسحاب الإجتماعى للشباب الجامعى.

٦- تحديد الإسهام النسبى لكل متغير من المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية المستقلة فى تفسير جزء من التباين الكلى فى درجة الولاء المجتمعى الإيجابى للشباب الجامعى.

٧- تحديد الإسهام النسبى لكل متغير من المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية المستقلة فى تفسير جزء من التباين الكلى فى درجة الولاء المجتمعى السلبى للشباب الجامعى.

٨- التعرف على الأسباب التى أدت إلى إنتهاج السلوكيات السلبية داخل المجتمع، ودور الحكومة فى الحد من هذه السلوكيات من وجهة نظر الشباب.

الإطار النظرى للدراسة

مفهوم الانسحاب الإجتماعى Social withdrawal concept

يرى أنجشايرى (٢٠١٥) أن الانسحاب الإجتماعى عبارة عن عدم الإنسجام والتوافق مع الآخرين، والرغبة فى العزلة والميل إلى العيش فى عالم خاص وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين ومع البيئة التى يعيشون فيها وعدم مواجهة المواقف الإجتماعية والتعامل معها بالشكل المناسب. وأشار (Rubin et al. (2009) إلى أن

الأفراد وتفاعلهم في المناسبات العائلية، وقلة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجاورين لهم في المجتمع، والتحول من النزعة الجماعية إلى النزعة الفردية، وضعف درجة الولاء والانتماء والوطنية لدى الشباب.

الفروض البحثية للدراسة

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي وبين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الآتية: الدخل الشهري الأسرى، ومستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والإتجاه نحو التجددية، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب، والاتجاه نحو إدمان استخدام الوسائل التكنولوجية، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، ودرجة التغير في القيم، ودرجة الشعور بالعدالة الاجتماعية.

٢- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب الجامعي وبين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الآتية: الدخل الشهري الأسرى، ومستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والإتجاه نحو إدمان استخدام الوسائل التكنولوجية، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، والإتجاه نحو التجددية، ودرجة الشعور بالعدالة الاجتماعية، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب، ودرجة التغير في القيم، ودرجة الانسحاب الاجتماعي.

٣- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي وبين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الآتية: الدخل الشهري الأسرى، ومستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والإتجاه نحو إدمان استخدام الوسائل التكنولوجية، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، والإتجاه نحو التجددية، ودرجة الشعور بالعدالة الاجتماعية، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب، ودرجة التغير في القيم، ودرجة الانسحاب الاجتماعي.

٤- تسهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية السابق الإشارة إليها في الفرض البحثي الأول مجتمعة إسهاماً معنوياً في تحديد درجة الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي.

٥- تسهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية السابق الإشارة إليها مجتمعة مضافاً إليها متغير درجة الانسحاب الاجتماعي إسهاماً معنوياً في تحديد درجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب الجامعي.

٦- تسهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية السابق الإشارة إليها مجتمعة مضافاً إليها متغير درجة الانسحاب الاجتماعي إسهاماً معنوياً في تحديد درجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي.

مفهوم الولاء المجتمعي Societal allegiance concept

يرتبط مفهوم الولاء المجتمعي بالمواطنة والتي تعبر عن مجموعة القيم المشتركة بين أفراد المجتمع والتي تعمل على تنظيم العلاقات الاجتماعية بينهم وتكسبهم خصائص ثقافية مشتركة بما هو مرغوب اجتماعياً مثل الانتماء والولاء للمجتمع والتحلي بالمسؤولية وخدمة الوطن والمشاركة في الأمور العامة (بوهريرة، ٢٠١٥). وإعتمدت الدراسة الراهنة في تفسير نتائجها المتعلقة بدرجة الولاء المجتمعي على أربعة نظريات اجتماعية هي: النظرية الإنسانية لماسلو، الإتجاه الوظيفي، النظرية السوسولوجية وفقاً لأراء وليم توماس، ونظرية الدوافع النفسية.

الدراسات السابقة

أظهرت بعض الدراسات السابقة التي تم التعرض لها عدة نتائج متعلقة بالعوامل المؤثرة على درجة الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي ودرجة ولائهم المجتمعي، وبعض نتائج هذه الدراسات تتفق مع نتائج الدراسة الراهنة وبعضها تختلف معها، ويمكن سرد بعض ما توصلت إليه هذه الدراسات فيما يلي: أن الحارثي (٢٠٠١)، وحسين (٢٠١٤) أشارا إلى وجود إحساس عالي لدى الأفراد بالمسؤولية الشخصية، ووجود علاقة بين أساليب تفكير الشباب الجامعي وبين إدارتهم لذاتهم. ومن الآثار السلبية للتغير القيمي والمعرفي لتكوين شخصية الشباب الجامعي هو تعرضهم للتغير السلوكي السريع بسبب الإفتتاح الثقافي، وأن الذكور هم الأكثر عرضه لهذا التغير القيمي (العسيلي، ٢٠٠٦). كما إرتأى كل من العويضي (٢٠٠٤)، وسعودي (٢٠١٤)، وعرفه (٢٠١٥) أن استخدام الشباب للإنترنت له تأثير سلبي على المجتمع دينياً وأخلاقياً ويؤثر على التوافق الأسرى، ويؤدي إلى العزلة الاجتماعية والتباعد للأفراد. في حين أشار كل من كنعان (٢٠٠٨)، وعمارة وبن زاهي (٢٠١٣)، وإبراهيم (٢٠١٤) أن من أهم المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي هو شعورهم المرتفع بالإغتراب والعزلة الاجتماعية واللامبالاة لما حولهم وضعف مشاركتهم وتفاعلهم الاجتماعي، وفقدان الهوية الثقافية. وتوصل الرواشدة (٢٠١٥) إلى أن الشباب الجامعي يرفض التطرف على الرغم من وجود بعض مظاهره. ووضح (Özdemir et al. 2015) إلى أن من أهم أشكال الانسحاب الاجتماعي هو عدم القدرة على التصرف والصعوبة في التكيف مع الآخرين. كما توصل بوهريرة (٢٠١٥) أن الأفراد لديهم إتجاه إيجابي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم، ونحو وعيهم الكامل بمعاني الإنتماء الوطني لتاريخ وطنهم ورموزه، ونحو النقاش في قضايا المجتمع وحل مشكلاته، ونحو المشاركة والتصويت في الإنتخابات، في حين أشار كل من عباسي (٢٠١٥)/ (٢٠١٦)، وبركات (٢٠١٦) أن هناك ضعف المسؤولية الشخصية للشباب، وضعف الترابط الأسرى وقلة نشاط

منهجية الدراسة وأدواتها

أهلية ومرافق عامة ووسائل مواصلات وخدمات ترفيهية ومراكز تدريب، ورمزت الإستجابات لكل خدمة كالاتى: راضى = ٣، راضى لحد ما = ٢، غير راضى = ١، غير موجودة = صفر، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٨٧٨) وهى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

الاتجاه نحو إدمان الوسائل التكنولوجية

تم قياسه بمقياس مكون من ستة عبارات تعبر عن مدى ميل المبحوث لإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والإستفادة منها فى تزويد مصادر معلوماته، وإستخدامها فى الترفيه، وإستخدامها فى التعبير عن آرائه، وصيغت بعض العبارات بطريقة إيجابية وبعضها بطريقة سلبية، وتم ترميز الإستجابات على العبارات الإيجابية كالاتى: موافق = ٣، محايد = ٢، غير موافق = ١ مع عكس الأوزان فى حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٥١٢) وهى درجة ثبات مقبولة للمقياس.

الاتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل

تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من ستة عبارات تعبر عن مدى ميل الفرد لوضع أهداف مستقبلية يسعى لها، ومدى تحكيم عقله فى الأعمال التى يقوم بها، وميله للتنافس مع الآخرين لتحقيق أهدافه، وصيغت بعض العبارات بطريقة إيجابية وبعضها بطريقة سلبية، وتم ترميز الإستجابات على العبارات الإيجابية كالاتى: موافق = ٣، محايد = ٢، غير موافق = ١ مع عكس الأوزان فى حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٧٣٧) وهى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

الاتجاه نحو التجديدية

تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من خمسة عبارات تعبر عن مدى ميل الفرد لتطبيق الأفكار الجديدة، وفهمه وبحثه عن كل ما هو جديد لتطوير أدائه، وصيغت بعض العبارات بطريقة إيجابية وبعضها بطريقة سلبية، وتم ترميز الإستجابات على العبارات الإيجابية كالاتى: موافق = ٣، محايد = ٢، غير موافق = ١ مع عكس الأوزان فى حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٦١٥) وهى درجة ثبات مقبولة للمقياس.

وقد أجريت الدراسة إعتقاداً على منهج المسح الإجتماعى على عينة من طلاب جامعة الزقازيق، حيث تم إختيار كليتين ممثلتين لكليات الجامعة وفق نوع الدراسة بهما، وهما كلية العلوم بإعتبارها كلية عملية، وكلية التجارة بإعتبارها كلية نظرية، كما تم إختيار عينة من الطلاب الذكور من كلا الكليتين نظراً لأن أبعاد الولاء المجتمعى المدروسة (الاتجاه نحو العمل التطوعى، وعضوية المنظمات المجتمعية، ودرجة المشاركة السياسية، والاتجاه نحو الهجرة، والاتجاه نحو العدوان على الآخرين، والاتجاه نحو تطرف الأفكار) ترتبط بالشباب الذكور أكثر من الإناث، فبلغ حجم العينة نحو ١٥٠ مبحوثاً يمثلون نحو ٥% من إجمالى عدد الشباب الجامعى الذكور فى الكليتين، والذين تم إختيارهم من كشوف الطلاب بعد إستبعاد الإناث بطريقة العينة العشوائية المنتظمة. ويستعرض جدول ١ توزيع مفردات العينة، وجمعت البيانات باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية بعد إختبارها، وذلك خلال العام الجامعى ٢٠١٦-٢٠١٧، وتم تحليل وعرض البيانات باستخدام التكررات والنسب المئوية، والمتوسط، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإندارى المتعدد المترج الصاعد Step Wise Multiple Regression (Forward Solution).

التعريفات الإجرائية للدراسة وقياس المتغيرات البحثية

مفهوم الشباب

هم الأفراد فى المرحلة العمرية من ١٦ - ٢٦ سنة وهى الفئة العمرية التى يكون فيها الفرد إستكمل المقومات التى تؤهله للمشاركة الفعالة فى شتى مجالات التنمية الإجتماعية والإقتصادية المختلفة مع الإلتزام الواعى بواجباتهم نحو مجتمعهم، وفى الدراسة الراهنة تم التركيز على فئة الشباب الجامعى الذكور فى الفئة العمرية من ١٨-٢٤ سنة من أصل ريفى (تم إستبعاد الشباب الجامعى الذكور من أصل حضرى).

قياس المتغيرات المستقلة المدروسة

نوع الأسرة

تم قياسها بسؤال المبحوث عن نوع أسرته المعيشية وهو مقياس إسمى، ورمزت الإستجابات فيه كالاتى: أسرة بسيطة = ١، أسرة ممتدة = ٢.

الدخل الشهرى للأسرة

تم قياسه بسؤال المبحوث عن إجمالى الدخل الشهرى الذى يتحصل عليه جميع أفراد أسرته، وتم قياسه كمتغير كمي بإستخدام الأرقام المطلقة بالجنيه المصرى.

مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلى

تم قياسها بسؤال المبحوث عن مدى رضاه عن الخدمات الموجودة داخل مجتمعه المحلى الذى يعيش فيه من مدارس تعليمية ووحدات صحية وصيدليات وجمعيات

جدول ١. توزيع عينة الدراسة

الكلية	عدد الذكور	العينة
العلوم	٥٣٠	٢٧
التجارة	٢٤٧٨	١٢٣
الإجمالي	٣٠٠٨	١٥٠

المصدر: شئون التعليم والطلاب للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧): "كشوف بأسماء الطلاب الذكور"، بكليتي العلوم والتجارة، جامعة الزقازيق.

درجة الشعور بالعدالة الإجتماعية

قياس المتغيرات التابعة للدراسة

الدرجة الإجمالية للإسحاب الإجتماعي

يقصد به درجة بُعد الفرد نفسه عن التفاعل والتعاون والمشاركة في المواقف الإجتماعية وأنشطة المجتمع المحلي وعدم تحملهم المسؤولية سواء في الآراء السياسية أو الإقتصادية أو الإجتماعية أى إنعدام الهوية الإجتماعية للفرد وشعوره بالإغتراب الإجتماعي، وتم قياسه بمقياس مكون من خمسة أبعاد (الإسحاب الذاتي، والإسحاب الأسرى، والإسحاب الديني والأخلاقي، والإسحاب المجتمعي، والإسحاب الوطني)، وتم ترميز الإستجابات كالأتي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٦٩٦). وهي درجة ثبات مقبولة للمقياس.

الإسحاب الذاتي

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ست عبارات تعبر عن عدم إهتمامه بالتقريف الذاتي والمطالعة، وعدم تخصيص وقت للترفيه، وعدم قدرته على حل مشاكله، وعدم قدرته لإدارة وقته، وتم ترميز الإستجابات كالأتي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٧٦٩). وهي درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

الإسحاب الأسرى

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عشر عبارات تعبر عن عدم إهتمام الفرد بأسرته، وتفضيل المناقشة مع الأصدقاء، ومدى تفاعله مع أسرته عن مشاهدته للتليفزيون، وعدم تخصيص وقت لأفراد أسرته، وتم ترميز الإستجابات كالأتي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث ست عبارات تعبر عن مدى تحقيق العدالة الإجتماعية داخل مجتمعه المحلي الذي يعيش فيه، ووجود مساواة بين الأفراد في التعامل داخل المجتمع، ووجود تفاوت في دخول الأفراد، وصيغت بعض العبارات بطريقة إيجابية وبعضها بطريقة سلبية، وتم ترميز الإستجابات على العبارات الإيجابية كالأتي: موافق = ٣، موافق لحد ما = ٢، غير موافق = ١ مع عكس الأوزان في حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٧١٥) وهي درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

درجة التغير في القيم

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ثمان عبارات تعبر عن درجة التغير التي حدثت في القيم التي يعتنقها أفراد المجتمع، وتم ترميز الإستجابات كالأتي: درجة كبيرة = ٤، درجة متوسطة = ٣، درجة صغيرة = ٢، لم يحدث تغير = ١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٦٩٦). وهي درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

درجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ثمان عبارات تعبر عن الضغوط التي يتعرض لها الشباب داخل المجتمع سواء كانت ضغوط أسرية أو مجتمعية، وتم ترميز الإستجابات كالأتي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٨١٢) وهي درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

الاتجاه نحو العمل التطوعي

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ست عبارات تعبر عن ميل الفرد لتقبل العمل التطوعي، والمشاركة في المشروعات التي يتم تنفيذها داخل مجتمعه المحلي، ومدى مساهمته المادية والمعنوية، وتقبله للتدخل لحل مشاكل أهل القرية، وصيغت بعض العبارات بطريقة إيجابية وبعضها بطريقة سلبية وتم ترميز الإستجابات على العبارات الإيجابية كالآتي: موافق = ٣، موافق لحد ما = ٢، غير موافق = ١ مع عكس الأوزان في حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا البعد بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٦٥٠) وهي درجة ثبات مقبولة للمقياس.

عضوية المنظمات المجتمعية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة عضويته في خمس منظمات داخل مجتمعه المحلي متمثلة في عضوية جمعية تنمية المجتمع، وعضوية الجمعية الخيرية، وعضوية مركز الشباب، وعضوية الجمعية التعاونية الزراعية، عضوية الأحزاب السياسية، وتم ترميز الإستجابات كالآتي: ليس عضو = ١، عضو عادي = ٢، عضو لجنة = ٣، عضو مجلس إدارة = ٤، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا البعد بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٧٩٨) وهي درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

درجة المشاركة السياسية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ست عبارات تعبر عن مدى مشاركته في الانتخابات، ومعرفته بعدد المرشحين، ومتابعته لجلسات مجلس الشعب، وإلمامه بالقضايا السياسية التي تهتم مجتمعه المحلي، وتم ترميز الإستجابات على العبارات كالآتي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا البعد بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٨٠١) وهي درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

درجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب

وهو شعور يكتسبه الفرد من الظروف المحيطة به حيث يشعر بأنه غير قادر على التفاعل الإجتماعي، ويتكون لديه اتجاه عدواني نحو مجتمعه، وتم قياسه بمقياس يتكون من ثلاثة أبعاد (الاتجاه نحو الهجرة، الاتجاه نحو العدوان على الآخرين، الاتجاه نحو تطرف الأفكار)، وتم ترميز الإستجابات كالآتي: درجة كبيرة = ٣، درجة متوسطة = ٢، درجة منخفضة = ١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل

معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٦٤٠) وهي درجة ثبات مقبولة للمقياس.

الانسحاب الديني والأخلاقي

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ست عبارات تعبر عن عدم التزام الفرد بأداء صلاته، وإتباعه النفاق مع الآخرين، عدم الإستماع للأحاديث الدينية، وعدم مساعدة الآخرين عند الحاجة، وتم ترميز الإستجابات كالآتي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٧٢٢) وهي درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

الانسحاب المجتمعي

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سبع عبارات تعبر عن عدم تكوين الفرد علاقات إجتماعية مع أفراد مجتمعه، وعدم المساهمة في الأعمال التطوعية، ودرجة إزعاج الجيران، وعدم المشاركة في المناسبات الإجتماعية، وتم ترميز الإستجابات كالآتي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٧٥٢) وهي درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

الانسحاب الوطني

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ست عبارات تعبر عن عدم مشاركة الفرد في المناسبات الوطنية، وعدم شعوره بأهميته وأنه جزء من مجتمعه، وإحساسه بالغيرة في وطنه، وتم ترميز الإستجابات كالآتي: دائماً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، لا = ١، وتم تقدير الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم حساب معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٧٠٨) وهي درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

درجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب

وهو شعور يكتسبه الفرد من مجتمعه حيث يقوم بالمشاركة الفعالة لتنمية مجتمعه والحفاظ عليه، وتم قياسه بمقياس يتكون من ثلاثة أبعاد (الاتجاه نحو العمل التطوعي، وعضوية المنظمات المجتمعية، ودرجة المشاركة السياسية)، وتم ترميز الإستجابات كالآتي: درجة كبيرة = ٣، درجة متوسطة = ٢، درجة منخفضة = ١، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث في الثلاث أبعاد، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٥٥٠) وهي درجة ثبات مقبولة للمقياس.

الأسباب التي أدت إلى إنتهاج السلوكيات السلبية داخل المجتمع

تم قياس هذا المتغير بعشر عبارات تعبر عن الأسباب التي قد تدفع الأفراد لإنتهاج السلوكيات السلبية داخل المجتمع، ورمزت الإستجابات: موافق=3، موافق لحد ما = 2، غير موافق = 1، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث.

دور الحكومة في الحد من إنتهاج السلوكيات السلبية من وجهة نظر الشباب

تم قياس هذا المتغير بإستيفاء رأى المبحوثين في مقياس مكون من ثمانى عبارات تعبر عن الدور الذى يمكن أن تقوم به الحكومة للحد من إنتشار السلوكيات السلبية داخل المجتمع من وجهة نظر الشباب، ورمزت الإستجابات: موافق=3، موافق لحد ما=2، غير موافق = 1، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث.

خصائص العينة Characteristics of Sample

يشير جدول ٢ إلى التوزيع العددي والنسبي لبعض خصائص العينة الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، ويمكن توضيح ذلك فيما يلى: أن غالبية المبحوثين ٨٥.٣% يعيشون فى أسر نووية أى صغيرة الحجم، مما يوضح ذلك أن هناك إتجاه فى الريف لإنتشار الأسر البسيطة المنفصلة عن الأسرة الأم، كما تبين أن غالبية المبحوثين ٧٩.٣٣% دخلهم أسره الشهرى يتراوح من ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ جنيه، وأن غالبية أفراد العينة مستوى رضاهم عن الخدمات والمؤسسات الموجودة بمجتمعهم المحلى منخفض (٥٦.٦٧%)، وأن إتجاههم نحو إدمان إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة إيجابى بنسبة ٤٨%، كما أن إتجاههم نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل محايد بنسبة ٤٠.٦٧%، وأن إتجاههم محايد نحو التجددية بنسبة ٦٦.٦٧%، وأن ٥٧.٣٣% منهم شعورهم بالعدالة الإجتماعية منخفض، وأن ٥٠.٦% منهم تعرضوا لمستوى ضغوط بدرجة كبيرة، كما أشارت أكثر الفئات تكراراً (٤٦.٧%) إلى أن حدوث التغير فى القيم وإستحداث قيم جديدة يتم بدرجة متوسطة.

النتائج والمناقشة

وصف درجة الإنسحاب الإجتماعى ومستوياته

تحقيقاً للهدف الأول للدراسة يستعرض جدولين ٣ و٤ نتائج درجة الإنسحاب الإجتماعى للشباب الجامعى ومستوياته (الإنسحاب الذاتى، والإنسحاب الأسرى، والإنسحاب الدينى والأخلاقى، والإنسحاب المجتمعى، والإنسحاب الوطنى)، وأبعاد الولاء المجتمعى (الإيجابى والسلبى)، وذلك كما يلى:

مبحوث فى الثلاث أبعاد، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير بإستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٧٧٦). وهى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

الإتجاه نحو الهجرة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سبع عبارات تعبر عن ميله للسفر خارج وطنه، وعدم نفع البلد له، وتشجيعه لكل من يرغب بالسفر للخارج، وصيغت بعض العبارات بطريقة إيجابية وبعضها بطريقة سلبية، وتم ترميز الإستجابات على العبارات الإيجابية كالأتى: موافق = 3، موافق لحد ما = 2، غير موافق = 1 مع عكس الأوزان فى حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا البعد بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير بإستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٧٢٥) وهى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

الإتجاه نحو العدوان على الآخرين

تم قياس هذا المتغير بعشرة عبارات تعبر عن ميل الفرد لإيذاء الآخرين وتدمير ممتلكاتهم، والتعامل مع الآخرين بالشدة وإتهامهم بالفساد، ومحاربة المبادئ والمعتقدات السائدة والتفسير الخاطئ لأمر الشرع، والإعتداء على المصالح العامة، وصيغت بعض العبارات بطريقة إيجابية وبعضها بطريقة سلبية، وتم ترميز الإستجابات على العبارات الإيجابية كالأتى: موافق = 3، موافق لحد ما=2، غير موافق=1 مع عكس الأوزان فى حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا البعد بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير بإستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٧٧٢) وهى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

الإتجاه نحو تطرف الأفكار

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ثمان عبارات تعبر عن ميل الفرد لرفض الحوار والمناقشة فى أى موضوع مقتنع به، وتأييد منع الإختلاط بين الذكور والإناث، والتعامل مع الآخرين بالقبول أو الرفض المطلق، ومنع التعامل مع ذوى الديانات الأخرى، وصيغت بعض العبارات بطريقة إيجابية وبعضها بطريقة سلبية، وتم ترميز الإستجابات على العبارات الإيجابية كالأتى: موافق=3، موافق لحد ما=2، غير موافق=1 مع عكس الأوزان فى حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير بجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتم تقدير معامل الثبات لهذا المتغير بإستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٦٢٤) وهى درجة ثبات مقبولة للمقياس.

جدول ٤. أبعاد الولاء المجتمعي للشباب الجامعي (الإيجابي والسلبي)

أبعاد الولاء الإيجابي	الفئات	العدد	(%) المتوسط الترتيب السلبي	أبعاد الولاء السلبي	الفئات	العدد	(%) المتوسط الترتيب الإيجابي
١-الاتجاه سلبي (٩-٦ درجة)	٥٨	٣٨.٦٧	١٤.٠٤	١-الاتجاه نحو سلبي (١١-٧ درجة)	٢٠	١٣.٣٣	١٥.٢٣
نحو العمل التطوعي	٦٣	٤٢		محايد (١٢-١٦ درجة)	٤٩	٣٢.٦٧	
إيجابي (١٥-١٨ درجة)	٢٩	١٩.٣٣		إيجابي (١٧-٢١ درجة)	٨١	٥٤	
٢-عضوية منخفض (٩-٥ درجات)	١٢٣	٨٢	١.٠٣	٢-الاتجاه نحو سلبي (١٠-١٦ درجة)	٣٩	٢٦	١٧.٥٧
المنظمات المجتمعية	١٦	١٠.٦٧		محايد (١٧-٢٣ درجة)	٣٨	٢٥.٣٣	
مرتفع (١٦-٢٠ درجة)	١١	٧.٣٣		إيجابي (٢٤-٣٠ درجة)	٧٣	٤٨.٦٧	
٣-درجة المشاركة السياسية	٢٧	١٨	١٣.٠٩	٣-الاتجاه نحو سلبي (٨-١٣ درجة)	٧	٤.٦٧	١٥.٣٩
متوسطة (١٠-١٤ درجة)	٢٥	١٦.٧		محايد (١٤-١٩ درجة)	٥٣	٣٥.٣٣	
مرتفعة (١٥-١٨ درجة)	٩٨	٦٥.٣		إيجابي (٢٠-٢٤ درجة)	٩٠	٦٠	
٤-الولاء المجتمعي الإيجابي	٤٠	٢٦.٧	٢٨.١٥	٤-الولاء المجتمعي السلبي	١٤	٩.٣	٤٨.٢٠
منخفضة (١٢-٢٩ درجة)	١٠١	٦٧.٣		متوسطة (٤٢-٥٨ درجة)	٨٢	٥٤.٧	
مرتفعة (٤٤-٥٦ درجة)	٦	٦		مرتفعة (٥٩-٧٥ درجة)	٥٤	٣٦	

والذي أشار إلى ضعف المسؤولية الشخصية للشباب، ومع ما توصل إليه إبراهيم (٢٠١٤) والذي أشار لوجود عزلة إجتماعية بين الشباب، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه الحارثي (٢٠٠١) والذي يشير لوجود إحساس عالي لدى الأفراد للمسؤولية الشخصية.

الانسحاب الأسري

أن غالبية المبحوثين ٨٤.٧% درجة إنسحابهم على مستوى المشاركة الأسرية متوسط، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عباسي (٢٠١٦/٢٠١٥) والذي أشار لوجود ضعف في الترابط الأسري والتحول من النزعة الجماعية إلى النزعة الفردية، ومع ما توصل إليه بركات (٢٠١٦) والذي أشار لعدم إنجاز الأفراد واجباتهم تجاه أسرهم، وقلة نشاطاتهم وتفاعلهم في المناسبات العائلية.

الانسحاب الديني والأخلاقي

أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٥.٤% درجة إنسحابهم على المستوى الديني والأخلاقي متوسطة.

الانسحاب المجتمعي

أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٤% إنسحابهم متوسط على مستوى المشاركة في أنشطة المجتمع المحلي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بركات (٢٠١٦) والذي يشير لقلة العلاقات الإجتماعية بين أفراد المجتمع والمجاورين لهم، ومع ما توصل إليه إبراهيم (٢٠١٤) والذي أشار لضعف المشاركة الإجتماعية لدى الشباب. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه بوهريرة (٢٠١٥) والذي يشير إلى أن الأفراد لديهم إتجاه إيجابي للنقاش في قضايا المجتمع ومشكلاته.

درجة الانسحاب الإجتماعي للشباب الجامعي ومستوياته (الانسحاب الذاتي، والانسحاب الأسري، والانسحاب الديني والأخلاقي، والانسحاب المجتمعي، والانسحاب الوطني)

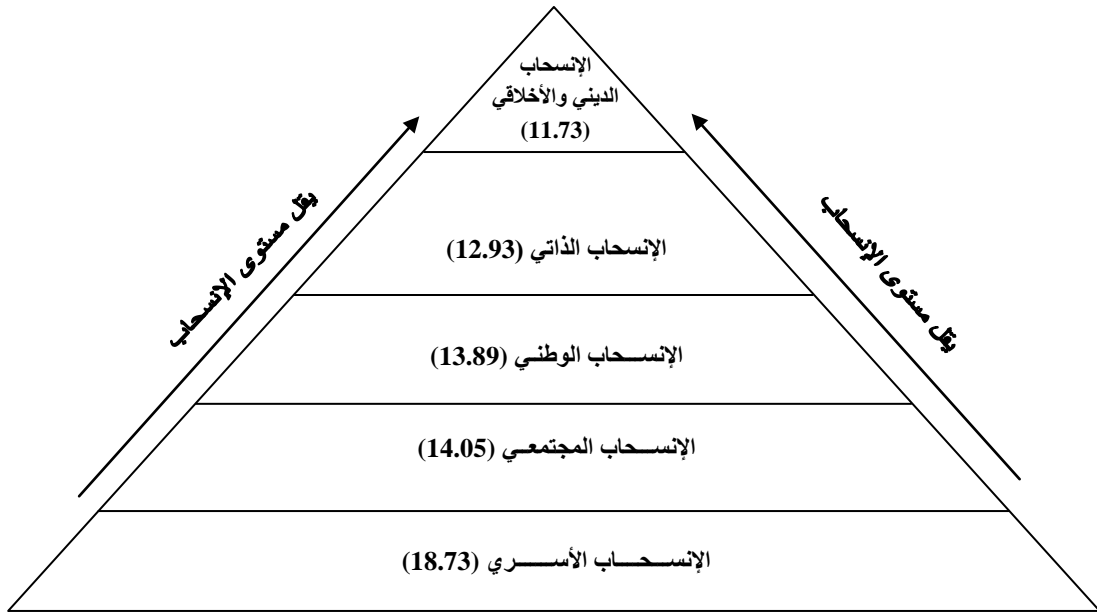
يشير جدول ٣ إلى ما يلي:

الدرجة الإجمالية للانسحاب الإجتماعي

أن غالبية المبحوثين يقعون في فئتي مستوى الانسحاب الإجتماعي الكلي المتوسط والمرتفع بنسب ٤٢%، ٣٣.٣% على التوالي، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم (٢٠١٤) والتي تشير إلى ضعف التفاعل الإجتماعي لدى الشباب، ومع ما توصل إليه بن عمارة وبن زاهي (٢٠١٣) والذي أشار لإرتفاع مستوى الإغتراب الإجتماعي لدى الشباب، ومع ما توصل إليه كنعان (٢٠٠٨) والذي بين أن أهم المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي هو فقدان الهوية الثقافية والإغتراب واللامبالاة لما حوله. وتختلف هذه النتيجة مع النظرية البنائية الوظيفية التي تركز في جانبها البنائي على ما يؤديه كل عنصر من عناصر المجتمع وما يؤديه من أدوار في خدمة الكل الإجتماعي (حسن، ٢٠٠٣). كما أمكن ترتيب مستويات الانسحاب الإجتماعي للشباب الجامعي على حسب المتوسط من المستوى الأكثر إنسحاباً إلى الأقل إنسحاباً كالاتي: الانسحاب الأسري، الانسحاب المجتمعي، الانسحاب الوطني، الانسحاب الذاتي، الانسحاب الديني والأخلاقي كما هو موضح بشكل ١.

الانسحاب الذاتي

أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٤% ذو مستوى إنسحاب مرتفع على المستوى الذاتي أو الشخصي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عباسي (٢٠١٦/٢٠١٥)



شكل ١. مستويات الانسحاب الإجتماعي للشباب الجامعي

عضوية المنظمات المجتمعية

أن غالبية المبحوثين ٨٢% عضويتهم منخفضة بمنظمات المجتمع المحلي.

درجة المشاركة السياسية

أن أكثر من ثلثي المبحوثين ٦٥.٣% مشاركتهم السياسية مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بوهريرة (٢٠١٥) والذي أشار لوجود إتجاه إيجابي مرتفع حول المشاركة والتصويت في الإنتخابات. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه عباسي (٢٠١٦/٢٠١٥) والذي بين عدم وجود مشاركة في الفعاليات السياسية.

أبعاد الولاء المجتمعي السلبي

أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٤.٧%) درجة ولائهم المجتمعي السلبي متوسطة، وأمكن ترتيب أبعاد الولاء المجتمعي السلبي وفقاً للمتوسط من الأكبر للأصغر كما يلي: الإتجاه نحو العدوان على الآخرين، والإتجاه نحو الهجرة، والإتجاه نحو تطرف الأفكار، كما هو موضح بشكل ٢.

الإتجاه نحو الهجرة

أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٤% إتجاههم إيجابي نحو الهجرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عباسي (٢٠١٦/٢٠١٥) والذي أشار إلى إقبال الشباب للهجرة سواء بطريق شرعي أو غير شرعي. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه بوهريرة (٢٠١٥) والذي أشار لوجود إتجاه سلبي لدى الأفراد نحو ترك وطنهم والهجرة لبلد آخر.

الانسحاب الوطني

أن أكثرية المبحوثين ٤٨% درجة إنسحابهم مرتفعة بالنسبة للمشاركة في الأمور المتعلقة بالوطن، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عباسي (٢٠١٦/٢٠١٥) والذي أشار لضعف درجة الولاء والانتماء الوطنية لدى الشباب. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بوهريرة (٢٠١٥) والتي تشير إلى أن الأفراد لديهم إتجاه إيجابي نحو وعيهم الكامل بمعاني الانتماء الوطني لتاريخ وطنهم ورموزه.

أبعاد الولاء المجتمعي (الإيجابي والسلبي)

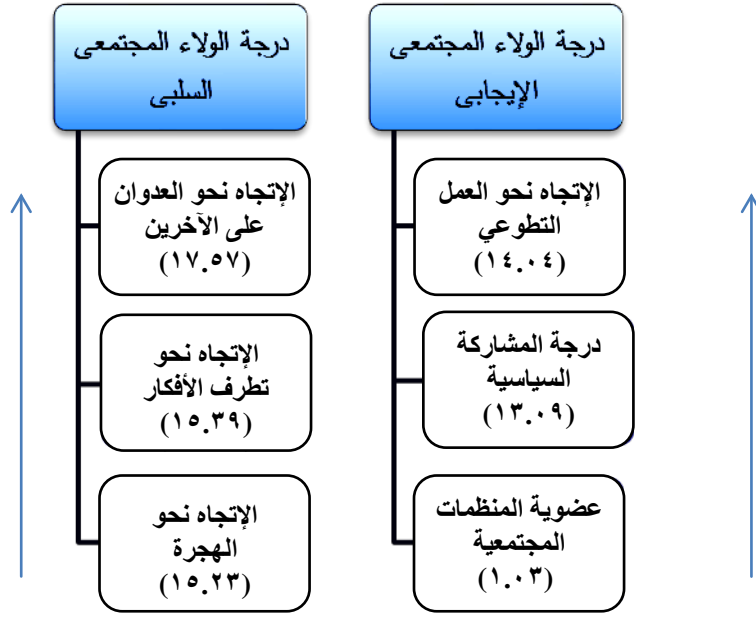
يستعرض جدول ٤ نتائج أبعاد الولاء المجتمعي سواء كانت إيجابية أو سلبية والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

أبعاد الولاء المجتمعي الإيجابي

أن أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٧.٣%) درجة ولائهم المجتمعي الإيجابي متوسطة، وأمكن ترتيب أبعاد الولاء المجتمعي الإيجابي وفقاً للمتوسط من الأكبر إلى الأصغر كما يلي: الإتجاه نحو العمل التطوعي، ودرجة المشاركة السياسية، وعضوية المنظمات المجتمعية، كما هو موضح بشكل ٢.

الإتجاه نحو العمل التطوعي

أن أكثرية المبحوثين ٤٢% إتجاههم محايد نحو العمل التطوعي والمشاركة في المشروعات التنموية داخل مجتمعهم المحلي، تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بوهريرة (٢٠١٥) والذي يشير لوجود إتجاه إيجابي ومتوسط لمشاركة الأفراد لتنمية مجتمعهم.



شكل ٢. أبعاد الولاء المجتمعي للشباب الجامعي (الإيجابي والسلبى)

والإتجاه نحو التجددية، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب، والاتجاه نحو إدمان استخدام الوسائل التكنولوجية، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، ودرجة التغيير فى القيم ودرجة الشعور بالعدالة الإجتماعية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

تشير نتائج جدول ٥ إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الانسحاب الإجتماعى للشباب الجامعي وبين متغيرات: درجة التغيير فى القيم وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الفعل الإجتماعى والتي ترى إن الفعل الإجتماعى يحكمه القيم والمعايير التي ترشد وتوجه السلوك (حسن، ٢٠٠٣)، والإتجاه نحو إدمان استخدام الوسائل التكنولوجية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من سعودى (٢٠١٤) وعرفة (٢٠١٥) واللذان أشارا لوجود علاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وبين العزلة الإجتماعية والتباعد للفرد، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة مع متغيرات: مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلى، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل عند مستوى معنوية ٠.٠١، ودرجة الشعور بالعدالة الإجتماعية عند مستوى ٠.٠٥، أى أنه كلما زاد إتجاه الفرد نحو استخدام الوسائل التكنولوجية، وزادت درجة التغيير فى القيم المجتمعية، وزاد الإتجاه سلبى نحو التخطيط للمستقبل وإنخفضت درجة الشعور بالعدالة الإجتماعية كلما أدى ذلك لزيادة درجة الانسحاب الإجتماعى، كما أشارت نتائج جدول ٥ إلى عدم وجود علاقة معنوية مع متغيرات: الدخل الشهري الأسرى، والإتجاه نحو التجددية، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب أى أن هذه المتغيرات ليست مرتبطة إحصائياً بدرجة الانسحاب الإجتماعى للفرد.

الإتجاه نحو العدوان على الآخرين

أن أكثرية المبحوثين ٤٨.٦٧% إتجاههم إيجابى نحو العدوان على الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عباسى (٢٠١٦/٢٠١٥) والذي يشير لإرتفاع معدلات الإنحراف والجريمة لدى الشباب، كما تتفق هذه النتيجة مع النظرية الإنسانية "لماسلو" والتي ترى أن العدوان هو سلوك يلجأ إليه الفرد لتحقيق حاجاته الأساسية وتحقيقه لذاته، مع إنعدام قيم الإنتماء لديه (الزليطنى، ٢٠١٤)، ويمكن التأكيد على ذلك أن غالبية المبحوثين شعورهم بالعدالة الإجتماعية منخفض، ويتعرضون للضغوط بدرجة كبيرة (جدول ٢)، ودرجة إنسحابهم الوطنى مرتفعة (جدول ٣)، وبذلك يتكون لدى الأفراد السلوك العدوانى لتحقيق أهدافهم التي يسعون إليها.

الإتجاه نحو تطرف الأفكار

أن ثلثى المبحوثين ٦٠% إتجاههم إيجابى نحو تطرف الأفكار، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عباسى (٢٠١٦/٢٠١٥) والتي أشارت لإنتشار الإنحرافات الفكرية كالتشدد والتطرف.

العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة الانسحاب الإجتماعى للشباب الجامعي

لتحقيق الهدف الثانى من الدراسة تم وضع الفرض البحثى الأول، وإختبار صحته تم صياغة الفرض الصفرى التالى: "لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة الانسحاب الإجتماعى للشباب الجامعي وبين كل متغير من المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية: الدخل الشهري الأسرى، ومستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلى،

جدول ٥. العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وبين كل من درجة الإنسحاب الإجتماعي/ ودرجة الولاء المجتمعي الإيجابي/ ودرجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي

قيمة معامل ارتباط بيرسون (r)			المتغير
درجة الإنسحاب الإجتماعي	درجة الولاء المجتمعي الإيجابي	درجة الولاء المجتمعي السلبي	
٠.٠١٩	٠.٠٧٨-	٠.٠٢٤	١- الدخل الشهري الأسرى.
**٠.٢٤٨-	**٠.٥٠٠	**٠.٢٥٥-	٢- مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي.
**٠.٨٠١	**٠.٣٠٠-	**٠.٧٩٢	٣- الإتجاه نحو إدمان إستخدام الوسائل التكنولوجية.
**٠.٦٣٥-	**٠.٤٦٦	**٠.٦١٣-	٤- الإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل.
٠.١٠٣	٠.٠٢٠	٠.١٣٧	٥- الإتجاه نحو التجديدية.
*٠.١٧٩-	**٠.٤٠٩	*٠.١٨٠-	٦- درجة الشعور بالعدالة الإجتماعية.
٠.٠١٣	*٠.١٧٥-	٠.٠٠٧-	٧- درجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب.
**٠.٧٩٩	**٠.٤٠١-	**٠.٧٧١	٨- درجة التغير في القيم.
-	**٠.٤٥٣-	**٠.٧٨٥	٩- درجة الإنسحاب الإجتماعي.

* = مستوى معنوية ٠.٠٥

** = مستوى معنوية ٠.٠١

الإجتماعي وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب عند مستوى ٠.٠٥، أى أنه كلما زاد مستوى رضا الشباب عن خدمات المجتمع المحلي، وزاد إتجاههم الإيجابي نحو الدافعية والتخطيط لمستقبلهم وزاد شعورهم بالعدالة الإجتماعية وإنخفضت درجة إستخدامهم للوسائل التكنولوجية، وإنخفضت درجة الضغوط التي يتعرضون لها ودرجة التغير في القيم المجتمعية، وقلت درجة إنسحابهم الإجتماعي كلما أدى ذلك لزيادة درجة ولانهم المجتمعي بشكل إيجابي، كما تبين النتائج عدم وجود علاقة معنوية مع متغيري: الدخل الشهري الأسرى، والإتجاه نحو التجديدية أى أن هذا المتغيران لا يرتبطان إحصائياً بدرجة الولاء الإيجابي للفرد تجاه مجتمعه الذي يعيش فيه. وتتفق هذه النتائج مع آراء أنصار الإتجاه الوظيفي التي تشير إلى أن غياب التماسك الإجتماعي داخل المجتمع يؤدي إلى حدوث اضطراب لوظائف المجتمع وبالتالي حدوث التفكك وعدم الولاء (زريقات، ٢٠٠٧)، كما تتفق هذه النتائج مع النظرية السوسولوجية وفقاً لآراء "وليم توماس" والتي تشير إلى أنه يتحقق لدى كل فرد مجموعة متنوعة من الرغبات والتي تعبر عن نقطة الإنطلاق للنشاط الإنساني داخل المجتمع، وهذه الرغبات لا يمكن إشباعها إلا من خلال الإندماج في المجتمع (تيماشيف، ١٩٨٣)، وبالإضافة إلى إختلاف هذه النتائج مع آراء التيار الماركسي التي تشير إلى أن النظام في المجتمع يتحقق بالضغوط المفروضة على أعضائه (حسن، ٢٠٠٣).

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل جزئياً.

العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب الجامعي

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة تم وضع الفرض البحثي الثاني، وإختبار صحته تم صياغة الفرض الصفري التالي: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب الجامعي وبين كل متغير من المتغيرات الاقتصادية والإجتماعية: الدخل الشهري الأسرى، ومستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والإتجاه نحو إدمان إستخدام الوسائل التكنولوجية، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، والإتجاه نحو التجديدية، ودرجة الشعور بالعدالة الإجتماعية، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب، ودرجة التغير في القيم، ودرجة الإنسحاب الإجتماعي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وتشير نتائج جدول ٥ إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة الأتية: مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، ودرجة الشعور بالعدالة الإجتماعية، في حين إتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة مع متغيرات: الإتجاه نحو إدمان إستخدام الوسائل التكنولوجية، ودرجة التغير في القيم، ودرجة الإنسحاب

الدافعية والتخطيط للمستقبل، ودرجة الشعور بالعدالة الاجتماعية، درجة تغير القيم، ودرجة الانسحاب الاجتماعي، أي أن ولاء الشباب لمجتمعهم ووطنهم يزداد أو ينخفض وفقاً لهذه العوامل.

العوامل المؤثرة في درجة الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي

لتحقيق الهدف الخامس من الدراسة تم وضع الفرض البحثي الرابع، لبيان الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي لدرجة الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي، ولإختبار صحته تم صياغة الفرض الصفري التالي: "لا تسهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المدروسة المرتبطة معنوياً مجتمعة إسهاماً معنوياً فريداً في تحديد درجة الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي"، ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل الإندجاري المتعدد التدريجي الصاعد، ويمكن توضيح النتائج فيما يلي:

وتوضح نتائج جدول ٦ أن هناك خمسة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي لدرجة الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٦٩٧، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٦٦.٣٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن هذه المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المدروسة والمرتبطة معنوياً مجتمعة تفسر نحو ٦٩.٧% من التباين الكلي في درجة الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات الخمسة على الترتيب من الأكبر للأصغر كما يلي: الإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، درجة التغير في القيم، مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، الإتجاه نحو إدمان استخدام الوسائل التكنولوجية، درجة الشعور بالعدالة الاجتماعية، وكانت نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين كل على حده بالترتيب كما يلي: ٣٦.٥%، ٢١.٩%، ٦.٢%، ٤.٧%، ٠.٤% وكانت تأثيرات هذه المتغيرات إيجابية فيما عدا متغيري: مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، ودرجة الشعور بالعدالة الاجتماعية اللذين كان تأثيرهما تأثيراً سلبياً.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل لمعنوية تأثير المتغيرات المدروسة مجتمعة في تحديد درجة الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي.

العوامل المؤثرة في درجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب الجامعي

لتحقيق الهدف السادس من الدراسة تم وضع الفرض البحثي الخامس، لبيان الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (مضافاً إليها درجة الانسحاب

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل جزئياً.

العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة تم وضع الفرض البحثي الثالث ولإختبار صحته تم صياغة الفرض الصفري التالي: "لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي وبين كل متغير من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية: الدخل الشهري الأسرى، ومستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والإتجاه نحو إدمان استخدام الوسائل التكنولوجية، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، والإتجاه نحو التجديدية، ودرجة الشعور بالعدالة الاجتماعية، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب، ودرجة التغير في القيم، ودرجة الانسحاب الاجتماعي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

وتشير نتائج جدول ٥ إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجة الولاء المجتمعي السلبي وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة الأتية: درجة التغير في القيم، والإتجاه نحو إدمان استخدام الوسائل التكنولوجية، ودرجة الانسحاب الاجتماعي، في حين تبين وجود علاقة سالبة مع متغيرات: مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل عند مستوى ٠.٠١، ودرجة الشعور بالعدالة الاجتماعية تختلف هذه النتيجة مع آراء نظرية الدوافع النفسية والتي تشير إلى أن الفرد يسعى دائماً للتوحد بجماعته ويسعى إلى تحقيق مصلحتها على حساب مصلحته الشخصية (شفيق، ١٩٩٧)، وذلك عند مستوى ٠.٠٥، أي أنه كلما زاد إتجاه الشباب نحو استخدام الوسائل التكنولوجية وزادت درجة التغير في القيم المجتمعية ووزادت درجة إنسحابهم الاجتماعي، وإنخفض إتجاههم نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل وإنخفض مستوى رضاهم عن الخدمات الموجودة في مجتمعهم المحلي الذي يعيشون فيه وإنخفض شعورهم بوجود العدالة الاجتماعية كلما أدى ذلك إلى زيادة درجة الولاء المجتمعي السلبي لدى الشباب، كما تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة معنوية مع متغيرات: الدخل الشهري الأسرى، الإتجاه نحو التجديدية، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب أي أن هذه المتغيرات ليست مرتبطة إحصائياً بدرجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب.

وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل جزئياً.

وبالنظر إلى النتائج السابقة للدراسة الراهنة يتبين أن هناك عدة عوامل ترتبط بدرجة الولاء المجتمعي للشباب سواء كان إيجابياً أو سلبياً، وهذه العوامل هي: مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والإتجاه نحو إدمان استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والإتجاه نحو

جدول ٦. نتائج التحليل الإحصائي المتعدد التدرجي المساعد لعلاقة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المدروسة مجتمعة بدرجة الإنسحاب الإجتماعي للشباب الجامعي.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط للمتغير التابع (R ²)	معامل التباين المفسر للمتغير التابع (%)	معامل الارتباط للمتغير التابع (R ²)	معامل الارتباط للمتغير التابع (R ²)	معامل الارتباط للمتغير التابع (R ²)	معامل الارتباط للمتغير التابع (R ²)	معامل الارتباط للمتغير التابع (R ²)	معامل الارتباط للمتغير التابع (R ²)	معامل الارتباط للمتغير التابع (R ²)
١- مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي.	٠.٢٤٨	٠.٢٤٨	٠.٠٦٢	٠.٠٦٢	٠.٠٤٢	٠.٠٥٢	٠.٠١٤	٠.٠١٤	٠.٠١٤	٠.٠١٤
٢- الإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل.	٠.٦٣٥	٠.٦٥٤	٠.٤٢٧	٠.٣٦٥	٠.٥٠٠	٠.١٢٣	١.٨٢٠	١.٨٢٠	١.٨٢٠	١.٨٢٠
٣- درجة الشعور بالعدالة الإجتماعية.	٠.١٧٩	٠.٦٥٦	٠.٤٣١	٠.٠٠٤	٠.٠١٢	٠.٠٠٤	٠.٠٥٩	٠.٠٥٩	٠.٠٥٩	٠.٠٥٩
٤- درجة التغير في القيم.	٠.٧٩٩	٠.٨٠٦	٠.٦٥٠	٠.٢١٩	٠.٤٤٢	٠.٣٢٣	٣.٠٩٨	٣.٠٩٨	٣.٠٩٨	٣.٠٩٨
٥- الإتجاه نحو إيمان استخدام الوسائل التكنولوجية.	٠.٨٠١	٠.٨٣٥	٠.٦٩٧	٠.٠٤٧	٠.٩١٠	٠.٤٣٣	٤.٧٧٢	٤.٧٧٢	٤.٧٧٢	٤.٧٧٢
معامل الارتباط المتعدد = ٠.٨٣٥	معامل التحديد = ٠.٦٩٧	قيمة ف المحسوبة = ٦٦.٣٨**	معامل الارتباط المتعدد = ٠.٨٣٥	معامل التحديد = ٠.٦٩٧	قيمة ف المحسوبة = ٦٦.٣٨**	معامل الارتباط المتعدد = ٠.٨٣٥	معامل التحديد = ٠.٦٩٧	قيمة ف المحسوبة = ٦٦.٣٨**	معامل الارتباط المتعدد = ٠.٨٣٥	معامل التحديد = ٠.٦٩٧
** مستوى معنوية ٠.٠٥	** مستوى معنوية ٠.٠١	ن = ١٥٠	** مستوى معنوية ٠.٠٥	** مستوى معنوية ٠.٠١	ن = ١٥٠	** مستوى معنوية ٠.٠٥	** مستوى معنوية ٠.٠١	ن = ١٥٠	** مستوى معنوية ٠.٠٥	** مستوى معنوية ٠.٠١

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل لمعنوية تأثير المتغيرات المدروسة مجتمعة في تحديد درجة الولاء المجتمعي للشباب الجامعي.

العوامل المؤثرة في درجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي

لتحقيق الهدف السابع من الدراسة تم وضع الفرض البحثي السادس، الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المدروسة (مضافاً إليها درجة الإنسحاب الإجتماعي) ذات الارتباط مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي، وإختبار صحته تم صياغة الفرض الصفري التالي: "لا تسهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المدروسة المرتبطة معنوياً مجتمعة مضافاً إليها متغير درجة الإنسحاب الإجتماعي إسهاماً معنوياً في تحديد درجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل الإحصائي المتعدد التدرجي المساعد، ويمكن توضيح النتائج فيما يلي:

وتشير نتائج جدول ٨ إلى أن هناك ستة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي لدرجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٧٧٨، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٨٣.٦٤٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. مما يشير إلى أن هذه المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المدروسة والمرتبطة معنوياً مجتمعة تفسر نحو ٧٧.٨% من التباين الكلي في درجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات السبعة على الترتيب من الأكبر للأصغر كما يلي: الإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، والإتجاه نحو

الإجتماعي) ذات الارتباط مجتمعة في تفسير التباين الكلي في درجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب الجامعي، وإختبار صحته تم صياغة الفرض الصفري التالي: "لا تسهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المدروسة المرتبطة معنوياً مجتمعة مضافاً إليها متغير درجة الإنسحاب الإجتماعي إسهاماً معنوياً في تحديد درجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب الجامعي"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل الإحصائي المتعدد التدرجي المساعد، ويمكن توضيح النتائج فيما يلي:

تشير نتائج جدول ٧ إلى أن هناك سبعة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي لدرجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٥١٦، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٢١.٦٥٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. مما يشير إلى أن هذه المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المدروسة والمرتبطة معنوياً مجتمعة تفسر نحو ٥١.٦% من التباين الكلي في درجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب الجامعي، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات السبعة على الترتيب من الأكبر للأصغر كما يلي: مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، والإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب، ودرجة الإنسحاب الإجتماعي، ودرجة الشعور بالعدالة الإجتماعية، ودرجة التغير في القيم، والإتجاه نحو إيمان استخدام الوسائل التكنولوجية، وكانت نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين الكلي على حده بالترتيب كما يلي: ٢٥%، ١٥.٨%، ٣.٩%، ٣.٧%، ١.٥%، ١.١%، ٠.٦% وكانت تأثيرات هذه المتغيرات إيجابية فيما عدا متغيرات: الإتجاه نحو إيمان استخدام الوسائل التكنولوجية، ودرجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب، ودرجة الإنسحاب الإجتماعي كان تأثيرهم سلبي.

جدول ٧. نتائج التحليل الإنحداري المتعدد التدريجي المساعد لعلاقة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المدروسة مجتمعة بدرجة الولاء المجتمعي الإيجابي للشباب الجامعي

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد للمتبين التابع (R)	معامل الارتباط المتعدد للمتبين التابع (R ²)	معامل التباين المفسر للمتبين التابع (%)	معامل الإنحدار الجزئي غير المعياري (b)	معامل الإنحدار الجزئي المعياري (Beta)	قيمة الترتيب "ت" المحسوبة
١- مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي.	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠	٠.٢٥٠	٠.٢١٠	٠.٣٩٣	٤.٦٥٠ الأول
٢- الإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل.	٠.٤٦٦	٠.٦٣٩	٠.٤٠٨	٠.١٥٨	٠.٨٢٨	٠.٣٠٨	٣.٤٧٦ الثاني
٣- درجة الشعور بالعدالة الاجتماعية.	٠.٤٠٩	٠.٦٥٠	٠.٤٢٣	٠.٠١٥	٠.٢٥٧	٠.١٢٠	١.٤٦٢ الخامس
٤- الإتجاه نحو إيمان استخدام الوسائل التكنولوجية.	٠.٣٠٠	٠.٦٥٥	٠.٤٢٩	٠.٠٠٦	٠.٥٤١	٠.٣٨٩	٣.١٢٤ السابع
٥- درجة الضغوط التي يتعرض لها الشباب.	٠.١٧٥	٠.٦٨٤	٠.٤٦٨	٠.٠٣٩	٠.٢٦١	٠.٢٠٨	٣.٣٩١ الثالث
٦- درجة التغير في القيم.	٠.٤٠١	٠.٦٩٢	٠.٤٧٩	٠.٠١١	٠.١٠٩	٠.١٢١	٠.٨٧٩ السادس
٧- درجة الإنسحاب الإجتماعي.	٠.٤٥٣	٠.٧١٩	٠.٥١٦	٠.٠٣٧	٠.٢٣٣	٠.٣٥١	٣.٣١٢ الرابع
معامل الارتباط المتعدد=٠.٧١٩ معامل التحديد=٠.٥١٦ قيمة ف المحسوبة=٢١.٦٥٢**							
** مستوى معنوية ٠.٠٥ ** مستوى معنوية ٠.٠١ ن=١٥٠							

جدول ٨. نتائج التحليل الإنحداري المتعدد التدريجي المساعد لعلاقة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المدروسة مجتمعة بدرجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد للمتبين التابع (R)	معامل الارتباط المتعدد للمتبين التابع (R ²)	معامل التباين المفسر للمتبين التابع (%)	معامل الإنحدار الجزئي غير المعياري (b)	معامل الإنحدار الجزئي المعياري (Beta)	قيمة الترتيب "ت" المحسوبة
١- مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي.	٠.٢٥٥	٠.٢٥٥	٠.٦٥	٠.٦٥	٠.٠٢١	٠.٠٢٦	٠.٤٧٤ الرابع
٢- الإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل.	٠.٦١٣	٠.٦٣٥	٠.٤٠٤	٠.٣٣٩	٠.٣١٠	٠.٠٧٦	١.٢٩٣ الأول
٣- درجة الشعور بالعدالة الاجتماعية.	٠.١٨٠	٠.٦٣٧	٠.٤٠٦	٠.٠٠٢	٠.٠١٣	٠.٠٠٤	٠.٠٧١ السادس
٤- الإتجاه نحو إيمان استخدام الوسائل التكنولوجية.	٠.٧٩٢	٠.٨١١	٠.٦٥٧	٠.٢٥١	٠.٦٩٠	٠.٣٢٤	٤.٠٣٢ الثاني
٥- درجة التغير في القيم.	٠.٧٧١	٠.٨١٨	٠.٦٦٩	٠.٠١٢	٠.٢٢٤	٠.١٦١	١.٧٨ الخامس
٦- درجة الإنسحاب الإجتماعي.	٠.٧٨٥	٠.٨٨٢	٠.٧٧٨	٠.١٠٩	٠.٣٩١	٠.٤٣٩	٨.٤٠٦ الثالث
معامل الارتباط المتعدد=٠.٨٨٢ معامل التحديد=٠.٧٧٨ قيمة ف المحسوبة=٨٣.٦٤٩**							
** مستوى معنوية ٠.٠٥ ** مستوى معنوية ٠.٠١ ن=١٥٠							

مستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، الإتجاه نحو الدافعية والتخطيط للمستقبل، درجة الشعور بالعدالة الاجتماعية كان تأثيرهم سلبي.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل لمعنوية تأثير المتغيرات المدروسة مجتمعة في تحديد درجة الولاء المجتمعي السلبي للشباب الجامعي.

إيمان استخدام الوسائل التكنولوجية، ودرجة الإنسحاب الإجتماعي، ومستوى الرضا عن خدمات المجتمع المحلي، ودرجة التغير في القيم، ودرجة الشعور بالعدالة الاجتماعية، وكانت نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين كل على حده بالترتيب كما يلي: ٣٣.٩%، ٢٥.١%، ١٠.٩%، ٦.٥%، ١.٢%، ٠.٢% وكانت تأثيرات هذه المتغيرات ايجابية فيما عدا متغيرات:

العمل، ونشر الوعي والفكر الديمقراطي بين الشباب، وإتاحة الفرصة أمام الشباب للمشاركة السياسية الفعالة، وتشجيع الشباب على الإستقلالية والإعتماد على الذات، وتوفير البرامج التي تساعد الشباب على الإستفادة من وقت الفراغ بطريقة إيجابية.

توصيات الدراسة

وفقاً لما تم التوصل إليه من نتائج توصى الدراسة الراهنة بما يلي:

١- قيام الدولة والمجتمع المدني بتعزيز وتطوير الديمقراطية المحلية من خلال إقامة ندوات التوعية بأهمية ولقاء الأفراد وإنتمائهم لوطنهم، مع توفير وتجديد الوسائل والإمكانات اللازمة لتطبيق هذه الندوات.

٢- التندعيم الإجتماعى للشباب من خلال إعطائهم فرص للمشاركة داخل مجتمعهم المحلى وإحساسهم بأن مشاركتهم لها أهمية كبيرة، مع تفعيل دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية (كالأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام) فى محاولة الضبط الأخلاقى للشباب وتعليمهم سلوكيات هادفة ومفيدة لمجتمعهم.

٣- أهمية تمكين الشباب فى كافة المجالات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية من خلال التدريب والتأهيل والتوجيه، وتوفير فرص عمل لهم لزيادة درجة ولائهم لوطنهم الذى يعمل على تلبية إحتياجاتهم.

٤- قيام الدولة بتوفير الخدمات الترفيهية والصحية والإجتماعية للشباب مما يدفعهم لإستغلال طاقاتهم فى خدمة مجتمعهم المحلى، وإبعادهم عن أفكار التطرف المنتشرة وبالتالي زيادة إنتمائهم لمجتمعهم ووطنهم.

الأسباب التى أدت إلى إنتهاج السلوكيات السلبية داخل المجتمع، ودور الحكومة فى الحد من هذه السلوكيات من وجهة نظر الشباب

لتحقيق الهدف الثامن من الدراسة تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط، لمعرفة أسباب إنتشار السلوكيات السلبية من وجهة نظر الشباب، والتعرف على دور الحكومة فى الحد من هذه السلوكيات وتنمية الشباب، ويمكن توضيح النتائج فيما يلى:

أسباب إنتهاج السلوكيات السلبية داخل المجتمع من وجهة نظر الشباب

يشير جدول ٩ لمجموعة الأسباب التى أدت إلى إنتهاج السلوكيات السلبية داخل المجتمع من وجهة نظر الشباب، ويمكن حصرها مرتبة وفقاً للمتوسط كما يلى: الحرمان المادى، غياب الانضباط الأخلاقى، تعدد المرجعيات السياسية، تصادم آراء الأبناء مع الآباء، الإعتماد على الشبكة المعلوماتية دون رقابة، ضعف دور الجامعة فى تعزيز وتنمية المواطنة لدى الطلبة، وسائل الإعلام وإتجاهاتها، غياب الفهم الصحيح لنصوص الشريعة الإسلامية، الحروب غير المبررة على البلدان الإسلامية، ضعف قيم الإلتزام والولاء لدى الأفراد.

دور الحكومة فى الحد من السلوكيات السلبية

يشير جدول ١٠ للدور الذى يجب أن تقوم به الحكومة للحد من السلوكيات السلبية المنتشرة بين الشباب، ويمكن حصرها مرتبة وفقاً للمتوسط كما يلى: توفير الفرص والإمكانات للشباب للتعلم الذاتى فى المجالات المختلفة، وتوفير الخدمات الترفيهية والصحية والإجتماعية للشباب، وتشجيع الشباب على زيادة المساهمة فى صنع القرار، ورفع كفاءة ومهارات الشباب لملائمة متطلبات سوق

جدول ٩. أسباب إنتهاج السلوكيات السلبية داخل المجتمع من وجهة نظر الشباب

الأسباب	موافق		لحد ما		غير موافق		المتوسط الترتيب
	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)		
١- الحرمان المادى.	٥٠	٧٤.٦	١٦	٢٣.٩	١	١.٥	٢.٧٣
٢- غياب الانضباط الأخلاقى.	٤٦	٦٨.٧	٢٠	٢٩.٩	١	١.٥	٢.٦٧
٣- تعدد المرجعيات السياسية.	٤٣	٦٤.٢	٢٢	٣٢.٨	٢	٣	٢.٦١
٤- تصادم آراء الأبناء مع الآباء.	٤٢	٦٢.٧	٢٢	٣٢.٨	٣	٤.٥	٢.٥٨
٥- الإعتماد على الشبكة المعلوماتية دون رقابة.	٤٢	٦٢.٧	١٩	٢٨.٤	٦	٩	٢.٥٣
٦- ضعف دور الجامعة فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.	٣٤	٥٠.٧	٣٣	٤٩.٣	صفر	صفر	٢.٥٠
٧- وسائل الإعلام وإتجاهاتها.	٣٣	٤٩.٣	٢٨	٤١.٨	٦	٩	٢.٤٠
٨- غياب الفهم الصحيح لنصوص الشريعة الإسلامية.	٣٣	٤٩.٣	٣٠	٤٤.٨	٤	٦	٢.٤٣
٩- الحروب غير المبررة على البلدان الإسلامية.	٢٣	٣٤.٣	٣٩	٥٨.٢	٥	٧.٥	٢.٢٦
١٠- ضعف قيم الإلتزام والولاء لدى الأفراد.	٢١	٣١.٣	٤٠	٥٩.٧	٦	٩	٢.٢٢

جدول ١٠. دور الحكومة في الحد من السلوكيات السلبية من وجهة نظر الشباب

الدور	موافق		لحدا ما		غير موافق		المتوسط الترتيب
	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	
١- توفير الفرص والإمكانيات للشباب للتعلم الذاتي في المجالات المختلفة.	١٤١	٩٤	٩	٦	٦	٢٠٩	٢.٩٤
٢- توفير الخدمات الترفيهية والصحية والاجتماعية للشباب.	١٢٣	٨٢	٢١	١٤	٦	٢٠٨	٢.٧٨
٣- تشجيع الشباب على زيادة المساهمة في صنع القرار.	١١٩	٧٩.٣	٢٧	١٨	٤	٢٠٧	٢.٧٦
٤- رفع كفاءة ومهارات الشباب لملائمة متطلبات سوق العمل.	١٢٣	٨٢	١٧	١١.٣	١٠	٢٠٧	٢.٧٥
٥- نشر الوعي والفكر الديمقراطي بين الشباب.	١١٧	٧٨	٢٩	١٩.٣	٤	٢٠٧	٢.٧٥
٦- إتاحة الفرصة أمام الشباب للمشاركة السياسية الفعالة.	١١٤	٧٦	٣٠	٢٠	٦	٢٠٤	٢.٧٢
٧- تشجيع الشباب على الاستقلالية والإعتماد على الذات.	١١٤	٧٦	٢٨	١٨.٧	٨	٢٠٣	٢.٧٠
٨- توفير البرامج التي تساعد الشباب على الاستفادة من وقت الفراغ بطريقة إيجابية.	٩٨	٦٥.٣	٥٢	٣٤.٧	٧	٢٠٣	٢.٦٥

المراجع

الطراح، علي أحمد (٢٠٠٣). المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الجامعي الكويتي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٩ (٢): ١٧-٦٩.

العسيلي، رجاء زهير (٢٠٠٦). التغيير القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، ٤٦: ٢٩٧-٣٤٩.

العويضي، إلهام فريج بن سعيد (٢٠٠٤). أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة، وكالة كليات البنات، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى (٢٠٠٨/٢٠٠٩). تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

بركات، نوال (٢٠١٦). انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

بن عمارة، سميرة ومنصور بن زاهي (٢٠١٣). الشعور بالإغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الإنترنت- دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمقاهي الإنترنت بولاية ورقلة، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ١٠: ٤٥-٧٠.

إبراهيم، مرفت السيد خطيري (٢٠١٤). تأثير شبكات الإنترنت على الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي مع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في التخفيف منه، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٥). تنمية مهارات بناء وتدعيم الولاء المؤسسي لدى العاملين داخل المنظمة، الطبعة الأولى، إيترا لل نشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

أنجشائري، حفيظة (٢٠١٥). الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢ سنة) دراسة ميدانية ببلدية الرغاية-الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦). مصر في أرقام، فصل السكان، مصر.

الحارثي، زايد بن عجير (٢٠٠١). واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، الطبعة الأولى، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الرواشدة، علاء زهير (٢٠١٥). التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني-دراسة سوسولوجية للمظاهر والعوامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٣١ (٦٣): ٨١-١٢٢.

الزليطني، نجاة أحمد (٢٠١٤). سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له، المجلة الجامعية، ٤ (١٦): ١٦٧-١٨٤.

عباسي، يزيد (٢٠١٥/٢٠١٦). مشكلات الشباب الإجتماعية في ضوء التغيرات الإجتماعية الراهنة في الجزائر، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

عبد الرزاق، عريف وميدني شايب ذراع (٢٠١٣). الجندر: جدلية العلاقة بين الرجل والمرأة في ظل تحولات الأسرة الجزائرية، مطرقة الإحتواء أم سندان الإستبعاد، الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

عبد العال، صلاح الدين حمدي محمد (٢٠٠٣). فعالية التدعيم الإجتماعي من الرفاق والكبار في خفض السلوك الإنعزالي للطفل، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد القادر، محمد علاء الدين (٢٠٠٠). نحو تنمية الموارد البشرية: مشاكل الشباب واتجاهاتهم المحددة بطريقة حياتهم: دراسة حالة في المجتمع الريفي المصري، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٥ (٧): ٣٩-٤٢.

عرفة، أفنان طلعت عبد المنعم (٢٠١٥). استخدامات الشباب للشبكات الإجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

غليون، برهان (٢٠٠٥). العولمة وأثرها على المجتمعات العربية، ورقة مقدمة إلى إجتماع خبراء اللجنة الاقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا حول تأثير العولمة على الوضع الإجتماعي في المنطقة العربية، بيروت، لبنان.

كنعان، أحمد على (٢٠٠٨). الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، ع. خاص دمشق عاصمة الثقافة العربية، دمشق، سوريا، ٤٠٩-٤٣٩.

Dwyer, R.E., L. McCloud and R. Hodson (2011). Youth debt, mastery, and self-esteem: Class-stratified effects of indebtedness on self-concept, Soc. Sci. Res., 40 (3): 727-741.

Özdemir, S.B., C.S.L. Cheah and R.J. Coplan (2015). Conceptualization and assessment of multiple forms of social withdrawal in turkey, Soc. Develop., 24 (1): 142-165.

Rubin, K.H., R.J. Coplan and J.C. Bowker (2009). Social withdrawal in childhood, Ann. Rev. Psychol., 60: 141-171.

بوهريرة، أبو الفتوح (٢٠١٥). قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الإجتماعية لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

تيماشيف، نيقولا (١٩٨٣). نظرية علم الإجتماع- طبيعتها وتطورها، سلسلة علم الإجتماع المعاصر، ترجمة محمود عودة ومحمد الجوهري ومحمد على محمد والسيد محمد الحسيني، الطبعة الثامنة، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر.

جمعة، سعد إبراهيم (١٩٨٤). الشباب والمشاركة السياسية، سلسلة علم الإجتماع المعاصر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

حسن، سمير عبد الله (٢٠٠٣). النظام الإجتماعي من منظور بنائي وظيفي، مجلة جامعة دمشق، ١٩ (١): ٣٠٣-٣٢٤.

حسين، نجلاء سيد (٢٠١٤). إدارة الذات وعلاقتها بأساليب التفكير لدى الشباب الجامعي، المؤتمر السنوي (العربي التاسع-الدولي السادس)، التعليم النوعي وتنمية الإبداع في مصر والعالم العربي: رؤى وإستراتيجيات، في الفترة من ٧-٨ مايو، كلية التربية النوعية بالمنصورة، ٧٣-١١٨.

حمدان، سعيد بن سعيد ناصر (٢٠٠٨). دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة-رؤية إجتماعية تحليلية، منتدى الإجتماعيين الألكتروني www.socialar.com

زريق، مراد بن علي (٢٠٠٧). العوامل الإجتماعية للانحراف: قراءة سوسولوجية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التنمية البشرية والأمن في عالم متغير، جامعة الطفيلية التقنية، الأردن.

سعودي، عبد الكريم (٢٠١٤). إيمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي- دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ١٣ : ٤١-٥٢.

سلاطينية، بلقاسم وأسماء بن تركي (٢٠١٢). تشكل صور من الإستبعاد الإجتماعي-الفقر والبطالة- في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٤ : ١١-٢٦.

شئون التعليم والطلاب للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧). كشوف بأسماء الطلاب الذكور، بكليتي العلوم والتجارة جامعة الزقازيق.

شفيق، محمد (١٩٩٧). الإنسان والمجتمع: مقدمة في السلوك الإنساني ومهارات القيادة والتعامل، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الأسكندرية، مصر.

SOCIAL WITHDRAWAL OF UNIVERSITY YOUTH IN CURRENT CHANGES AND IT'S REFLECTION ON THE SOCIAL ALLEGIANCE IN SHARKIA GOVERNORATE

Sahar M.Sh. Newaser

Agric. Econ. Dept., Branch of Rural Sociol (Rural Sociol.), Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: The study aimed to identify the degree of social withdrawal of university youth, and its Ingredients (the self withdrawal, the familial withdrawal, the religious and moral withdraw, societal withdrawal and the national withdrawal), and the dimensions of social allegiance (positive and negative). Determine the factors affecting the degree of social withdrawal of university youth. Also, study the relationship between social allegiance (positive and negative) of university youth and economic, social variables. Determine of the contributing of the independent variables in the interpretation a part of the total variance of social withdrawal. Determination of the contributing of the independent variables in the interpretation a part of the total variance of positive social allegiance. Determination of the contributing of the independent variables in the interpretation a part of the total variance of negative social allegiance. to identify the causes that pursue of negative behavior in the community, and the government's role in reducing these behaviors from the point of view of youth, study was depended on the social survey method on a sample of 150 researched in faculties of science and commerce at Zagazig University. Data were collected using a questionnaire by personal interview, during the academic year 2016-2017. Data were analyzed using recurrences and percentages and average, Alpha Cronbach's coefficient, and the coefficient of simple correlation of pearson, multiple regression "Step Wise" test. The findings indicated that the largest proportion of respondents, with the medium level of social withdrawal (42%), positive and negative social allegiance (67.3 and 54.7%), respectively. Also, the study found that there are variables effected of social allegiance as follows : level of satisfaction with community services, the trend toward addiction to the use of technological means, the trend towards motivation and planning for the future, the degree of social justice, the degree of moralists change, degree of withdrawal social. Moreover, results indicated that there are five variables significantly contributed to the degree of social withdrawal of university youth (69.7%) and can be arranged by the effect as follows: the trend towards motivation and planning for the future, the degree of moralists change, level of satisfaction with community services, trend towards the use of technological means, the degree of social justice. The percentage of the contribution of each of these variables separately in the order as follows: 36.5% , 21.9%, 6.2%, 4.7%, 0.4% and they were positively effects except these variables: level of satisfaction with community services, and degree of social justice they were a negatively effect.

Key words: Social Withdrawal, University Youth, Social Allegiance, Sharkia Governorate.

المحكمون:

أستاذ الإجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ.
أستاذ الإجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.

١- أ.د. محمود مصباح محمد عبد الرحمن
٢- أ.د. مصطفى كامل محمد السيد